

فبراير

2016

التقرير الشهري

حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

في الفترة من 1 الى 29 فبراير 2016م

تقرير شهري يصدره مركز حماية لحقوق الإنسان يتضمن الانتهاكات الإسرائيلية التي يتعرض لها قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي

جميع الحقوق محفوظة

مركز حماية لحقوق الانسان

2016





المخلص

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها بحق الفلسطينيين خلال شهر فبراير 2016، حيث صعّدت قوات الاحتلال من اعتداءاتها ضد قطاع غزة خلال الشهر المنصرم، وكثفت من عمليات إطلاق النار على طول الحدود، وقد سجل باحثو مركز حماية لحقوق الإنسان (13) عملية إطلاق نار خلال شهر فبراير 2016 المنصرم، كما رصدوا (5) عمليات توغل أسفرت عن إصابة (24) مواطناً، واعتقال (22) مواطناً آخرين، وإلحاق أضراراً بليغة في ممتلكات المواطنين، ومتسببة في إثارة حالة من الفزع والخوف في أوساط المواطنين.

وفي سياق متصل فقد صعّدت قوات البحرية الإسرائيلية من اعتداءاتها بحق الصيادين الفلسطينيين في عرض البحر خلال الشهر المذكور، حيث سجل باحثو مركز حماية لحقوق الإنسان (6) اعتداءات على الصيادين داخل الحدود المائية البحرية المسموح لهم الصيد فيها، كما قامت قوات الاحتلال بإغلاق المعبر "معبر كرم أبو سالم التجاري ثمانية أيام، وذلك وفقاً لما هو موضح في الجدول أدناه.

العدد	طبيعة الاعتداء
-	قتل
24	إصابات
22	اعتقال
5	توغل محدود داخل أراضي قطاع غزة
13	إطلاق نار على المواطنين
6	اعتداءات على الصيادين
8	إغلاق المعابر



فهرس المحتويات

2	المخلص
3	فهرس المحتويات
4	مقدمة
5	أولاً: إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل:
8	ثانياً: التوغلات داخل الأراضي:
9	ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه الإقليمية لقطاع غزة:
11	رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة:
11	التوصيات:



مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على الشعب الفلسطيني خلال الفترة الواقعة ما بين 2016/2/1 وحتى 2016/2/29، وشهدت هذه الفترة تصعيدا وانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف باستهداف قوات الاحتلال للمدنيين في قطاع غزة وخاصة الأعيان المدنية، والصيادين داخل المياه الإقليمية، والمزارعين، وتشديد الحصار على قطاع غزة مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات والمواثيق الدولية.

فقد قامت قوات الاحتلال بسلسلة من الاعتداءات على قطاع غزة خلال شهر فبراير 2016 أسفرت عن إصابة (22) مواطنا تراوحت إصاباتهم بين الطفيفة والمتوسطة.

كما واصلت اعتداءاتها ضد المدنيين العزل في المناطق الحدودية للقطاع من خلال توغلاتها المتكررة في مناطق التماس التي تسمى "المناطق العازلة"، ويرصد التقرير تزايد الاعتداءات على الصيادين في عرض البحر مقابل شواطئ قطاع غزة، والاستمرار في إتباع سياسة العقاب الجماعي من خلال استمرار تشديدها للحصار على قطاع غزة وإغلاق المعابر مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، التي تكفل حرية التنقل والحياة الكريمة للإنسان دون أي قيد أو شرط.

في هذا التقرير يرصد الباحثون الميدانيون في وحدة البحث الميداني والتوثيق بمركز حماية لحقوق الإنسان في قطاع غزة الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال خلال الفترة الواقعة بين الأول والتاسع والعشرون من فبراير 2016.

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذا التقرير موثقة لدى المركز ويمكن للباحثين والمهتمين الرجوع إليها من

خلال المركز مباشرة.



أولاً: إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها بحق المواطنين خلال شهر "فبراير" حيث تم رصد وتوثيق الانتهاكات التالية:

الثلاثاء 2016/2/2 في حوالي الساعة 12:00 منتصف النهار، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل موقع ملكة من جيب عسكري نيران أسلحتها الرشاشة وعدة قنابل صوت باتجاه رعاة الأغنام شرق حي الزيتون شرق مدينة غزة ، مما تسبب بحاله من الخوف في صفوفهم مما دفعهم لمغادرة المكان، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الجمعة 2016/2/5 في حوالي الساعة 2:00 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع دولة الاحتلال شرق مخيم البريج -وسط القطاع- نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز تجاه مجموعة من الشباب والأطفال الذين تظاهروا على مقربة من الخط الفاصل للتضامن مع أهالي القدس والضفة الغربية جراء اعتداءات الاحتلال والمستوطنين ، ورشقوا تلك القوات بالحجارة، مما أدى إلى إصابة الطفل إياد إيهاب حافظ أبو حجر (13 عام)، وأصيب بطلق ناري في الحوض تم نقله على أثرها لمستشفى شهداء الأقصى شرق دير البلح وسط قطاع غزة ووصفت جراح الطفل بالخطيرة.

الجمعة 2016/2/5 في حوالي الساعة 2:30 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة قذائف مدفعية ونيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي والأحياء الواقعة شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، وقنابل الغاز تجاه عدد من الشباب الذين تظاهروا للتضامن مع أهالي الضفة الغربية والقدس، مما أدى لإصابة المواطن شادي عبد الهادي عبد الكريم خروات (19 عام) أصيب بطلق ناري في القدم اليسري تم نقله الى المستشفى الأندونيسي ووصفت المصادر الطبية إصابته بالمتوسطة .

الخميس 2016/2/11 اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أربعة مواطنين فلسطينيين، بينهم ثلاثة أطفال، وذلك عندما حاولوا التسلل عبر الشريط الحدودي مع دولة الاحتلال وهم :حسام الدين محمد عبد الحليم علي (19 عاماً)؛ رمزي أيمن إسماعيل السعافين(15 عاماً)؛ محمد احمد عواد أبو عجمي (16 عاماً)؛ وشاكر عاطف شاكر العواودة (17 عاماً) وجميعهم من سكان البريج. تم الافراج عنهم صباح اليوم التالي.

الجمعة 2016/2/12 في حوالي الساعة 2:00 مساءً ، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الفاصل شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز تجاه عدد من الشباب الذين



تظاهروا للتضامن مع أهالي الضفة الغربية والقدس، مما أدى إلى إصابة (9) مواطنين، من بينهم طفل، أصيب (3) منهم بالأعيرة النارية، و(6) بالأعيرة المعدنية، تم نقلهم إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة.

الجمعة 2016/2/12 في حوالي الساعة 2:00 مساءً. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل شرق البريج - وسط القطاع- نيران أسلحتها الرشاشة، والأعيرة المعدنية وقنابل الغاز تجاه العشرات من الشبان الذين تجمعوا قرب الشريط الحدودي، مما أدى لإصابة المواطن **عبد الله عبد القادر محمد القليلي**، (22 عام)، بعيار ناري في البطن، وجرى نقله إلى مستشفى الشفاء بغزة لتلقي العلاج، ووصفت حالته بالخطيرة.

الثلاثاء 2016/2/16 اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة مواطنين أثناء محاولتهم التسلل إلى داخل دولة الاحتلال بهدف العمل بالقرب من بوابة المطبق، في بلدة الشوكة-شرقي مدينة رفح جنوب القطاع.-

الجمعة 2016/2/19 في حوالي الساعة 2:00 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتواجدة داخل معبر بيت حانون "ايرز" شمال غرب بلدة بيت حانون، شمال قطاع غزة، عشرات قنابل الغاز تجاه العشرات من المواطنين الذين تظاهروا على طول الطريق المؤدي الى المعبر تضامناً مع أهالي القدس والضفة الغربية وقاموا بإلقاء الحجارة تجاه جنود الاحتلال. استمرت المواجهات حتى ساعات الليل، مما أدى لإصابة (3) مواطنين، بينهم طفل، وهم: مصطفى سعيد مصطفى حسنين (23 عام) أصيب بعيار معدني مغلف بالمطاط في الرأس، ومحمد سمير عبد الجواد الترامسي (22 عام)، والطفل: محمد سهيل محمد أبو شرخ (17 عام)، وأصيبا بأعيرة نارية في سيقانهم اليسرى. ووصفت المصادر الطبية في المستشفى الأندونيسي جراحهم بالمتوسطة والطفيفة.

الجمعة 2016/2/19 في حوالي الساعة 2:30 مساءً. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتواجدة داخل معبر بيت حانون "ايرز" شمال غرب بلدة بيت حانون، شمال قطاع غزة، عشرات قنابل الغاز تجاه العشرات من المواطنين والأطفال الذين تظاهروا في منطقة المنزلبة شمالي بيت حانون في محافظة شمال غزة تضامناً مع أهالي القدس والضفة الغربية وقاموا بإلقاء الحجارة تجاه جنود الاحتلال. استمرت المواجهات حتى ساعات الليل، مما أدى لإصابة (3) مواطنين. أحدهما طفل، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى الأندونيسي جراحهم بالمتوسطة.

السبت 2016/2/20 في حوالي الساعة 8:40 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل شرق المغازي، وسط قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة، والأعيرة المعدنية وقنابل الغاز تجاه المنطقة الحدودية، مما دفع المزارعين لمغادرة المكان خوفاً من الإصابة أو الاعتقال، دون أن يسجل وقوع إصابات.



الثلاثاء 2016/2/23 في حوالي الساعة 10:00 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل شرق المغازي، وسط قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة، والأعيرة المعدنية وقنابل الغاز تجاه المنطقة الحدودية، مما دفع المزارعين لمغادرة المكان خوفاً من الإصابة أو الاعتقال، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الجمعة 2016/2/26 في حوالي الساعة 2:00 مساءً أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتواجدة داخل معبر بيت حانون "ايرز" شمال غرب بلدة بيت حانون، شمال قطاع غزة، عشرات قنابل الغاز تجاه العشرات من المواطنين والأطفال الذين تظاهروا في منطقة المزيلة شمالي بيت حانون في محافظة شمال غزة تضامناً مع أهالي القدس والضفة الغربية وقاموا بإلقاء الحجارة تجاه جنود الاحتلال. استمرت المواجهات حتى ساعات الليل، مما أدى لإصابة (4) مواطنين. أحدهما الطفل محمود وجيه جمال أبو سلطان (16 عام) أصيب بطلق ناري في القدم اليمين وبلال أسعد أحمد الناطور (18 عاماً) أصيب بعيار ناري اخترق كلتا ساقيه، أما كل من: محمد ماجد أحمد أبو عجرم (21 عام)، وعلي محمد أحمد المقوسي (19 عام) فضربت قنابل الغاز أجسادهم بشكل مباشر ما تسبب بإصابتهم بجراح وكدمات، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى الأندونيسي جراحهم بالمتوسطة والطفيفة.

الجمعة 2016/2/26 في حوالي الساعة 2:30 مساءً أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل أبراج الاحتلال الإسرائيلي شرقي بلدة الفخاري شرقي محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة نيران أسلحتها الرشاشة وعدة قنابل صوت باتجاه الأراضي الزراعية، مما تسبب بحاله من الخوف في صفوفهم مما دفعهم لمغادرة المكان، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الجمعة 2016/2/26 في حوالي الساعة 10:30 مساءً أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة العشرات من قنابل الغاز المسيل للدموع، والأعيرة المعدنية وقنابل الغاز تجاه العشرات من الشبان الذين تجمعوا قرب الشريط الحدودي، مما أدى لإصابة الطفل معاذ أحمد (12 عاماً) من سكان مخيم المغازي جراء اصطدام قنبلة الغاز في رقبته بشكل مباشر، تم نقلة إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح، ووصفت المصادر جراحه بالطفيفة،

السبت 2016/2/27 في حوالي الساعة 8:30 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي من داخل داخل بوابة النجار شرقي بلدة خزاعه - شرقي محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة - نيران أسلحتها الرشاشة وعدة قنابل صوت باتجاه الأراضي الزراعية مما تسبب بحاله من الخوف في صفوفهم مما دفعهم لمغادرة المكان، دون أن يسجل وقوع إصابات



السبت 2016/2/27 اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل شرق بلدة الشوكة شرقي رفح، ثلاثة شبان وذلك أثناء محاولتهم اجتياز حدود الفصل شرق رفح وهم: براء خليل سليمان أبو جلاله، (21 عام)، وسعيد محمد إبراهيم شلوف، (23 عام)، وبكر جهاد محمد المهوم، (26 عام)، من سكان حي الجنية في رفح.

ثانيا: التوغلات داخل الأراضي:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق المواطنين في قطاع غزة وخاصة في المناطق الحدودية "المناطق العازلة"، قامت آليات الاحتلال خلال شهر "فبراير" بتجريف وهدم وإطلاق نار خلال تقدمها داخل المناطق الزراعية والأماكن الحدودية، وتستهدف قوات الاحتلال مزارع ومنازل المواطنين وتقوم بتجريفها كل فترة مما يعود بالضرر البالغ عليهم وكانت آخرها على النحو التالي:

الأربعاء 2016/2/3 في حوالي الساعة 7:20 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بـ3 جرافات عسكرية إنطلاقاً من بوابة "شراب العسل"، شرق بلدة الفخاري، إلى الشرق من محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة ، مسافة تقدر بحوالي 100 متر. حيث قامت بأعمال تسوية وتجريف على امتداد الخط الفاصل، وسط إطلاق نار عشوائي، وقد أعادت انتشارها داخل الشريط الحدودي ، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس 2016/2/4 في حوالي الساعة 6:00 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعدد من الآليات والجرافات العسكرية، مسافة تقدر بحوالي 100م قرب مطار غزة الدولي شرق بلدة الشوكة، جنوب شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، حيث قامت بأعمال تسوية وتجريف على امتداد الخط الفاصل، وسط إطلاق نار عشوائي، وقد أعادت انتشارها داخل الشريط الحدودي بعد عدة ساعات، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأربعاء 2016/2/17 في حوالي الساعة 7:00 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بأربع جرافات عسكرية، مسافة تقدر بحوالي 150 متر شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. حيث قامت بأعمال تسوية وتجريف على امتداد الشريط الفاصل، وسط إطلاق نار عشوائي، قبل أن تعيد انتشارها داخل الشريط الحدودي بعد حوالي ثلاث ساعات، دون أن يسجل وقوع إصابات،

الأربعاء 2016/2/17 في حوالي الساعة 7:30 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بأربع جرافات عسكرية " إنطلاقاً من بوابة موقع المدرسة" لمسافة تقدر بحوالي 70 متراً شرقي مخيم البريج وسط قطاع غزة ،



حيث قامت بأعمال تسوية وتجريف على امتداد الخط الفاصل، وسط إطلاق نار عشوائي، وقد أعادت انتشارها داخل الشريط الحدودي بعد عدة ساعات . دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس 2016/2/18 في حوالي الساعة 7:00 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، 4 جرافات إسرائيلية شرق بلدة القرارة من بوابة موقع كيسوفيم شرق مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة للمسافة تقدر بحوالي 100 متر، حيث قامت بأعمال تسوية وتجريف على امتداد الخط الفاصل، وسط إطلاق نار عشوائي، وقد أعادت انتشارها داخل الشريط الحدودي ، دون أن يسجل وقوع إصابات.

ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه الإقليمية لقطاع غزة:

واصلت قوات الاحتلال ممارسة انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين ومحاربتهم في رزقهم حيث منعتهم من الإبحار لمسافة تزيد عن "6 أميال بحرية في عرض البحر كما هو محدد لهم، الأمر الذي يعتبر انتهاكاً خطيراً للاتفاقيات الموقعة والمعاهدات الدولية كما واصلت اعتدائها على الصيادين واعتقالهم، وقد سجل باحثو مركز حماية لحقوق الإنسان الانتهاكات التالية بحقهم:

الاثنين 2016/2/1 في حوالي الساعة 9:30 مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة دير البلح وسط قطاع غزة، نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه عشرات قوارب الصيد الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "5 ميل بحري" ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات .

الأربعاء 2016/2/3 في حوالي الساعة 7:00 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "5 ميل بحري" ، أثناء تواجدهما في عرض البحر، مقابل شاطئ مدينة غزة، كان على متن القارب الأول الصيادان محمد سعيد فتحي الصعيدي (24 عام)، وشقيقه محمود سعيد الصعيدي (22 عام) أما القارب الثاني فكان على متنه الصيادين سيد مروان عوض الصعيدي (31 عام)، وجهاد سيد أحمد كسكين (20 عام) حيث قامت بملاحقتهم وإطلاق النار عليهم حيث أصيب الصياد محمود سعيد الصعيدي وجرى اعتقالهم واقتيادهم إلى ميناء أسدود بعد الاستيلاء على القارب. وفي مساء اليوم نفسه أفرجت قوات الاحتلال عنهم الصيادين بينما تبقى المصاب داخل مستشفيات الداخل حيث عادوا إلى قطاع غزة عن طريق معبر بيت حانون (إيرز) واحتجزت القاربين .



السبت 13/2/2016 في حوالي الساعة 5:30 مساءً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ مدينة رفح جنوب قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "5" ميل بحري، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء 23/2/2016 في حوالي الساعة 9:00 مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة نادي الفروسية السياحي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "5" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس 25/2/2016 في حوالي الساعة 8:00 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة نادي الفروسية السياحي - غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة - نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "5" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين 29/2/2016 عند حوالي الساعة 9:30 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة نادي الفروسية السياحي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "2" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية وحاصرت قاربي صيد كان علي متنها (9) صيادين ويقل المركب الأول (5) صيادين وهم: ماجد فضل حسن بكر (56 عاماً) - مالك المركب، نجليه فادي (30 عاماً) وعمران (31 عاماً)، محمد زياد حسن بكر (30 عاماً)، خليل جوهر خليل بكر (26 عاماً)، بينما يقل المركب الآخر الذي تعود ملكيته للصيد سهيل فضل بكر (51 عاماً)، (4) صيادين وهم: وفدي سهيل فضل بكر (26 عاماً)، وشقيقه الطفل خميس (17 عاماً)، يسري نافذ علي الأخشم (22 عاماً)، محمد نزار مصطفى بكر (18 عاماً) وجرى اعتقالهم واقتيادهم إلى ميناء أسدود بعد الاستيلاء على القارب. وفي مساء اليوم نفسه أفرجت قوات الاحتلال عن الصيادين حيث عادوا إلى قطاع غزة عن طريق معبر بيت حانون (إيرز) واحتجزت القاريين .



رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة العقاب الجماعي بحق أكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة وذلك من خلال استمرار إغلاق كافة المعابر والمنافذ المتصلة بالقطاع والتحكم بدخول البضائع والمستلزمات الضرورية، حيث لم تقم بفتح المعابر إلا لبضع ساعات محدودة كما قامت بإغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة خلال الشهر مدة " 8 أيام " بالإضافة إلى تحكمها في نوعية البضائع التي تدخلها والتي لا تغطي كافة القطاعات والاحتياجات ولا تفي إلا بجزء بسيط من حاجة المواطن الفلسطيني وهو ما يترك أثراً خطيراً على كافة نواحي الحياة في قطاع غزة خاصة على الصعيد الخدماتي والاقتصادي الأمر الذي يشكل مخالفة لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، التي تحظر العقوبات الجماعية.

التوصيات:

يجدد مركز حماية لحقوق الإنسان استنكاره لاستمرار الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية على قطاع غزة ويطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته اتجاه الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها قوات الاحتلال من خلال استهداف المدنيين والأطفال والنساء واستهداف الأعيان المدنية وفي هذا السياق فإن مركز حماية لحقوق الإنسان إذ يؤكد بأن هذه الانتهاكات المتكررة تأتي نتيجة لصمت المجتمع الدولي وعدم محاسبة قوات الاحتلال علي ما ترتكبه من جرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني والذي بدوره شجع الاحتلال على الاستمرار في ارتكاب مثل هذه الجرائم ، كذلك فإن المركز يدعو الدول الأطراف السامية والمتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة بتحديد موقفها وتحمل مسؤوليتها اتجاه ما يحدث من انتهاك لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة والتي كفلت حماية المدنيين والأعيان المدنية من عدم الاعتداء عليها ، كما ويطالب المركز مجلس حقوق الإنسان بالتحرك الفوري لمنع الانتهاكات الإسرائيلية والعمل على إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ثماني سنوات، كما يطالب المركز بضرورة ملاحقة مجرمين الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم كمجرمي حرب أمام المحاكم الجنائية الدولية وعدم إعفائهم من تلك الجرائم كي يسود الحق وتتحقق العدالة.

انتهى